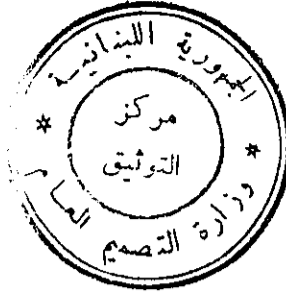


OLA
166

12/11/1972

W3166
JEA

456



الجمهورية اللبنانية
وزارة الزراعة
مكتب الانتاج الحيواني

المصلحة الاقتصادية والتجارية
دائرة الدراسات الاقتصادية

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

الاتجاهات العامة

في صادرات لبنان من المنتجات الحيوانية

بمقام

رئيس دائرة الدراسات الاقتصادية

الدكتور عادل علي

وزارة التصميم العام
مركز التوثيق
الرقم 1148
الريش الدخول 21 تموز 1972

MFN= 551

456

الاتجاهات العامة

في صادرات لبنان من المنتجات الحيوانية*

لبنان بلد مستورد أكثر مما هو مصدر ويشهد على ذلك المعجز الدائم والمتزايد سنة بعد أخرى في ميزانه التجاري . هذا وان صادرات المنتجات الحيوانية من لبنان تشكل أكثر من ٣٥ ٪ من مجموع صادرات المنتجات الزراعية (حوالي ٥٣ مليون ل.ل. سنة ١٩٧٠) . انما النشرة الاحصائية العائد لتصدير بعض المنتجات الحيوانية ، استنادا الى واقع شهادات المنشأ اعطت الرقم : حوالي ٥٤ مليون ل.ل. لذلك فشهادات المنشأ لا تشمل كل الصادرات الحيوانية ومنتجاتها . لكنها بالرغم من ذلك تعطي فكرة واضحة عن توزيع اسواق تصدير المنتجات الحيوانية اللبنانية .

فالبلدان العربية هي السوق الطبيعية والاقترب للمنتجات الحيوانية اللبنانية ان انها تستحوذ على أكثر من ٥٠ ٪ من مجموع صادراتها . هذه المنتجات الحيوانية ، يليها في المرتبة البلدان الغربية ثم الشرقية كما يستدل من الجدول رقم - ١ - ورسمه البياني . وتحتل سوريا المرتبة الاولى بين البلدان العربية ، ان انها بمفردها تستحوذ على ثلث الصادرات المذكورة الى البلدان العربية ، يليها في المرتبة السعودية ثم الكويت (انظر الجدول رقم ٢ -) . ان تبقى الفكرة القائلة بضرورة تقوية علاقات لبنان التجارية مع البلدان العربية على ما هي عليه ، بل وحتى تلك التي تقول ان من مصلحة لبنان الدخول في السوق العربية المشتركة .

* استنادا الى شهادات المنشأ التي نظرت فيها مكتب الانتاج الحيواني خلال سنة ١٩٧٠ .

اما البلدان الغربية فانها تأتي في الدرجة الثانية ، كما اسلفنا ، ان انها تستحوذ على حوالي ثلث مجموع صادرات المنتجات الحيوانية اللبنانية . وتحتل ايضاً المرتبة الاولى بين الدول الغربية ، ان انها تستحوذ على حوالي نصف الكميات المصدرة الى الاسواق الغربية ويليها النمسا التي تستحوذ على الربع تقريبا (انظر الجدول رقم ٣ -) . وهنا من الضروري الانتباه الى أن هذه الصادرات الى البلدان الغربية لا تشكل الا النذر اليسير بالنسبة الى مجموع مستورداتنا منها ، الامر الذي يفسر تركيز عجز ميزاننا التجاري معها دون غيرها .

أما البلدان الشرقية ، التي تحتل المرتبة الثالثة في المجموع بالنسبة للبلدان العربية والغربية فتستحوذ على حوالي ١٢ ٪ فقط ، وتأتي يوغوسلافيا على رأسها ان تستقطب حوالي ٨٠ ٪ من صادرات المنتجات الحيوانية السوفياتية هذه السوق (انظر الجدول رقم ٤ -) . وبلدان السوق الشرقية ليس لنا معها عجز في الميزان التجاري ، لذا فمن مصلحتنا الاهتمام بتوسيع نطاق التعامل التجاري معها خصوصا وانه لا يحتاجنا الى النقد النادر ويسهل مهمة تصريف انتاجنا الزراعي ويفتح آفاقا مكانية التصنيع في بلدنا .

والآن بعد ان عرفنا مراتب الاسواق التي تصدر اليها منتجاتنا الحيوانية لا بد من استعراض اهم هذه المنتجات حسب ثقلها النوعي في مجموع قيمة التصدير بتفحص الجدول رقم ٥ - . ورسمه البياني .

يحتل البيض المرتبة الاولى في مجموع قيمة صادرات المنتجات الحيوانية ان انه يستقطب حوالي نصف القيمة ، يليه في المرتبة الجلود ونفاياتها التي تستقطب اكثر من الربع بقليل . اما المصارين فتأتي في الدرجة الثالثة باستقطابها حوالي خمس قيمة المصدرات . ان فلافانف الثلاثة : البيض ، والجلود ونفاياتها والمصارين تشكل حوالي ٩٠ ٪ من مجموع قيمة صادرات المنتجات الحيوانية حسب واقع شهادات المنشأ التي نلخصها مكتب الانتاج الحيواني .

أما الفروج فيسبب الصعوبات التي يعانيها تصديره والمجسدة في ارتفاع سعره في لبنان بنسبة ٣٠ إلى ٤٠ ٪ عن سعره في البلدان الغربية (الولايات المتحدة ، الدانمرك . . .) والشرقية (هنغاريا ، الصين الشعبية . . .) فانه أصبح موضوع مضاربة كبيرة من قبل الدول المذكورة في السوق العربية ، ولدرجة ان أصبح تصديره شبه معدوم كما حصل مؤخرا بالنسبة للكويت . ولذا فلا غرابة ان تكون نسبته ١،٥١ ٪ بما فيه السمك (انظر الجدول رقم ٥ - ٠) .

لذلك واستنادا الى كون البيئر يأتي في المرتبة الاولى حاليا ، بالرغم من المضاربة التي يلقاها من الدول الغربية والشرقية بشكل خاص (رومانيا ، بلغاريا) وتجنبنا من ان نجد انفسنا في يوم غير بعيد امامه - البيئر - كما نحن امام الفروج ، وكذلك عملا للتخفيف مما نحن فيه من ازمة في تصدير الفروج ، خصوصا وان امكانية تطور صناعته أمر قائم ومعمول به في البلاد ، لكل ذلك لا بد لنا من تسجيل بعض الاقتراحات بهذا الصدد ، اقتراحات نراها فعالة وكفيلة اذا ما دأبت بتجاوز المضاربة الحالية سواء كان للبيئر او للفروج ايضا ، وتأمين استقرارية تطور هذه الصناعة الراجعة في البلاد والتي تؤمن العمل لعدد لا يستهان به من العمال على مدار السنة .

الجودة التي يمتاز بها البيئر اللبناني ، والعائدة بشكل خاص الى كونه طازجا والى قرب المسافة بين لبنان والبلاد العربية ، تجعله يباع بأسعار تفوق اسعار البيئر الاجنبي بحوالي ٢٠ ٪ . انما هذه الميزة ليست باحتكار طبيعي ، بل يمكن اللحاق بها من قبل البيئر الاجنبي ، خصوصا وان ظروف الانتاج في هذه البلدان المزاحمة للمنتجات الحيوانية اللبنانية تفوق بكثير ظروف الانتاج في لبنان من حيث التحديث والمقلنة . هذا بصرف النظر عن ضخامة الانتاج فيها ، بحيث تبقى اسعارها ، حتى بعد لحاقها بالجودة اللبنانية دون اسعار البيئر اللبناني .

اما مسألة المسافة فتأروف الشحن الحديثة ووسائله السريعة التطور بشكل مذهل كفيله ايضا بمزاومة هذا الاحتكار الطبيعي بالنسبة للبيير اللبناني ، عنينا قصر المسافة .

لذلك ومن اجل الافادة من استمرارية الامتياز القائم للبيير اللبناني يجب خفض سعر كلفته بحيث تصبح مماثلة لكلفة البيير الاجنبي ، الامر الذي يتدلب : الانتاج الضخم المستند الى النظام التعاوني في الانتاج قبل التصريف

وايضا دخول السوق العربية المشتركة كما اسلفنا . ذلك ان السوق العربية

المشتركة هي المخرج الطبيعي للانتاج الضخم ، ليس بالنسبة للبيير والفروج ايضا وانما لباقي المنتجات الحيوانية والزراعية حاليا وفي المستقبل . هذا ونفس الشيء يقال ويجب ان يطبق بالنسبة للفروج .

بالاضافة الى ذلك لابد من الاشارة الى اهمية الاعلاف في حساب كلفة الانتاج هنا ، ان انها تشكل اكثر من الثلث من .

لكل ذلك من الضروري اعتماد الاقتراحات التالية لمساهمة مكتب الانتاج الحيواني في عملية تنظيم انتاج وتسويق المنتجات الحيوانية .

١ = تأمين الاعلاف للمزارع بأسعار معقولة بواسطة مكتب الانتاج الحيواني الامر الذي يتدلب توسيع صلاحيات المكتسب .

٢ = العمل بواسطة مكتب الانتاج الحيواني ، وبالتعاون مع مصلحة التعاون في وزارة الزراعة ، على خلق الملامح لقيام تعاونيات الانتاج في ميدان مزارع الفروج وكذلك البيض، ومن ثم ، بالمناسبة باقي ميادين تربية الحيوانات (الحليب واللحم) ، الامر الذي اصبح في حيز التنفيذ الجزئي .

٣ = توسيع صلاحيات مكتب الانتاج الحيواني ، بحيث يمكنه القيام بعمليات تصريف المنتجات الحيوانية (بيض وفروج) على غرار ما يعمل مكتب الفاكهة .

٤ = العمل على خلق شركة مختلطة لتصريف البيض والفروج يمثل الدولة فيها مكتب الانتاج الحيواني ، الامر الذي يتطلب ايضا توسيع صلاحيات المكتب .

٥ = العمل فيما بعد على خلق شركة مختلطة لانتاج وتصريف البيض والفروج يمثل الدولة فيها مكتب الانتاج الحيواني ، الامر الذي يتطلب ايضا توسيع صلاحيات المكتب .

٦ = اشتراك المكتب في الاتفاقيات والزيارات والمباحثات المختلفة التي تجرى مع مختلف الدول العربية بشأن تصدير المنتجات الحيوانية .

الجدول والرسوم البيانية*

الجدول رقم - ١ - : حركة اجمالي قيمة صادرات المنتجات الحيوانية الى البلدان المختلفة خلال عام ١٩٧٠ ورسمها البياني .

الجدول رقم - ٢ - : قيمة صادرات المنتجات الحيوانية الى البلدان العربية خلال عام ١٩٧٠ .

الجدول رقم - ٣ - : قيمة صادرات المنتجات الحيوانية الى البلدان الغربية خلال عام ١٩٧٠ .

الجدول رقم - ٤ - : قيمة صادرات المنتجات الحيوانية الى البلدان الشرقية خلال عام ١٩٧٠ .

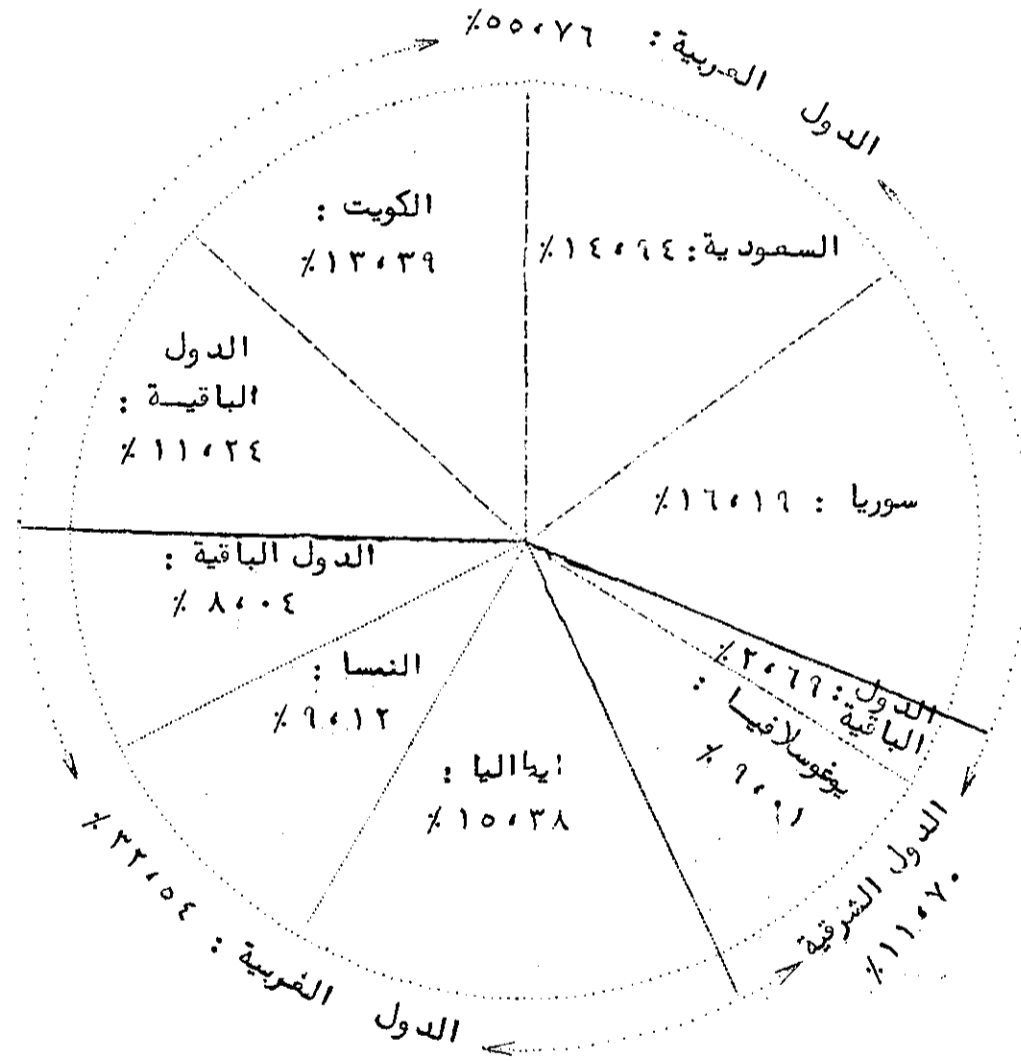
الجدول رقم - ٥ - : اجمالي صادرات المنتجات الحيوانية خلال عام ١٩٧٠ (حسب الاصناف) ورسمها البياني .

* مستمدة من نشرة كمية وقيمة اجمالي صادرات المنتجات الحيوانية بالنسبة للاصناف والبلدان ، التي نظر مكتب الانتاج الحيواني في شهادات المنشأ المتعلقة بها خلال سنة ١٩٧٠ ، مكتب الانتاج الحيواني ، بيروت .

الجدول رقم - ١ -

حركة إجمالي قيمة صادرات المنتجات الحيوانية إلى
البلدان المختلفة خلال عام ١٩٧٠

النسبة المئوية الإجمالي قيمة الصادرات	القيمة ل.ل.	عدد شهادات المنشأ	
٥٥,٧٦ %	٢٥,٣٣٤,٨١٧	١,٥٢٩	١ = البلدان العربية
٣٢,٥٤ %	١٤,٧٨٩,٩٧٠	٨٦٧	٢ = البلدان الغربية
١١,٧٠ %	٥,٣١٨,١٠٧	٧٠	٣ = البلدان الشرقية
١٠٠ %	٤٥,٤٤٢,٨٩٤	٢,٤٦٦	المجموع



قيمة صادرات المنتجات الحيوانية الى البلدان العربية

خلال عام ١٩٧٠

النسبة المئوية لاجمالي قيمة الصادرات	القيمة ل.ل.	عدد شهادات المنشأ	اسم البلد
% ١٦،١٩	٧،٣٥٥،٨٢٩	٢٨٧	١ = سوريا
% ١٤،٩٤	٦،٧٨٧،٩٤٢	٣٢٢	٢ = السعودية
% ١٣،٣٩	٦،٠٨٤،٨٣٧	٢٩٦	٣ = الكويت
% ٧،٠٠٩	٣،٢٢٢،٢٣٦	٢٧٣	٤ = الاردن
% ٢،٧٧	١،٢٥٦،٥٠٥	٨٢	٥ = العراق
% ٠،٦١	٢٧٦،٢٢٢	١٩	٦ = قطر
% ٠،٤٥	٢٠٣،٩٧٥	١٦٤	٧ = ابو ظبي
% ٠،١١	٥١،٢٤٢	٢٣	٨ = ج.ع.م
% ٠،١٠	٤٤،٥٧٥	٤٩	٩ = البحرين
% ٠،٠٦	٢٧،٠٤٦	٥	١٠ = ليبيا
% ٠،٠٣	١٥،٢٠٦	١	١١ = المغرب
% ٠،٠٢	٨،٠٠٢	٧	١٢ = دبي
% —	١،٢٠٠	١	١٣ = الشارقة
% ٥٥،٧٦	٢٥،٣٣٤،٨١٧	١٥٢٦	المجموع

قيمة صادرات المنتجات الحيوانية الى البلدان الغربية

خلال عام ١٩٧٠

اسم البلد	عدد شهادات المنشأ	القيمة ل.ل.	النسبة المئوية لاجمالي قيمة الصادرات
١ = ايطاليا	٤٠٣	٦٠٩٨٩٠٩٧٢	٪ ١٥٠٣٨
٢ = النمسا	٢١٥	٤٠٩٤٤٤٤٥٠	٪ ٩٠١٢
٣ = سويسرا	٥٩	١٠١٢٥٠٧٠٠	٪ ٢٠٤٨
٤ = المانيا	٧٩	٨٣٠٠٩٨٢	٪ ١٠٨٣
٥ = فرنسا	١٠	٢٩٦٠٤٧٢	٪ ٠٠٦٥
٦ = الدانمرك	١٢	٢٨٧٠٩٢٠	٪ ٠٠٦٣
٧ = الولايات المتحدة الاميركية	١٥	٢٠١٠٧٣٦	٪ ٠٠٤٤
٨ = اليونان	٨	١٧٣٠٦١٧	٪ ٠٠٣٨
٩ = استراليا	٥	١٧٣٠٢٩٠	٪ ٠٠٣٨
١٠ = اليابان	١١	١٥٤٠٣٠٠	٪ ٠٠٣٤
١١ = انكلترا	١٨	١٤٠٠٩٧٧	٪ ٠٠٣١
١٢ = السويد	١٧	١١٧٠٥٦٨	٪ ٠٠٢٦
١٣ = هولندا	٣	٦٤٠٤٣٢	٪ ٠٠١٤
١٤ = فنلندا	٦	٤٣٠١٩٤	٪ ٠٠١٠
١٥ = اسبانيا	٣	٣٩٠٦٤٨	٪ ٠٠٠٩
١٦ = النرويج	١	٤٠٠٠٠	٪ ٠٠٠١
١٧ = البرتغال	١	١٠١٢٠	٪ —
١٨ = بلجيكا	١	٥٩٢	٪ —
المجموع	٨٦٧	١٤٠٧٨٩٠٩٧٠	٪ ٣٢٠٥٤



- ٤٠ -

الجدول رقم - ٤ -

قيمة صادرات المنتجات الحيوانية الى البلدان الشرقية
خلال عام ١٩٧٠

اسم البلد	عدد شهادات المنشأ	القيمة ل.ل.	النسبة المئوية لاجمالي قيمة الصادرات
١ = يوغوسلافيا	٤٩	٤٤٠٩٥٤٨٩	٪ ٩٤٠١
٢ = روسيا	١٦	١٤١٥٨٤٨٨٩	٪ ٢٤٥٥
٣ = بلغاريا	٤	٥٨٤٢٠٩	٪ ٠٤١٣
٤ = تشيكوسلوفاكيا	١	٥٤٥٢٠	٪ ٠٤٠١
المجموع	٧٠	٥٤٣١٨٤١٠٧	٪ ١١٤٧٠

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

- ١١ -

الجدول رقم - ٥ -

اجمالي صادرات المنتجات الحيوانية خلال عام ١٩٧٠
(حسب الاصناف)

النسبة المئوية لمجموع قيمة الصادرات	القيمة ل.ل.	الكمية	عدد شهادات المنشأ	الوحدة	الصف
% ٤٨,٦٩	٢٢,١٢٣,٦٥٥	٦٧١,٦٣٦	١,٠٥٧	صندوق	١ = بيض
% ٢٥,٤٤٣	١١,٥٦١,٥٦٢	٦,١٤٤,٦٩٠	٤٣٠	كلغ	٢ = جلود ونفايات جلود ونعل
% ١٧,١٧	٧,٨٠٢,٨٩٨	٢٠٤,٦٧٥	٤٨٠	كلغ	٣ = مصارين مطحة
% ٣,٤٠	١,٥٤٥,٧٤٩	٢,١٦١,٥٨٥	٣٠٨	صون	٤ = عيصان
% ٢,٧٩	١,٢٧١,٧٦٧	٧٦٩,٧٤١	٥٥	كلغ	٥ = صوف وشعر
% ١,٥١	٦٨١,٥٠٧	٤٥٢,٦٢٢	٧٠	كلغ	٦ = سمك - فروج لعموم . . . الخ
% ٠,٦٢	٢٧٧,٧٦٥	١,٧٣٨	٤٦	رأس	٧ = حيوانات حية
% ٠,٣٩	١٧٧,٦٩١	٣٢٠,١٨٤	١٧	كلغ	٨ = متفرقات
% ١٠٠	٤٥,٤٤٢,٨٩٤		٢,٤٦٦	—	المجموع

